

## العقائد المسيحية = أسرار معارضة لحواسنا ومناقضة لعقولنا

محمد شاهين التابع

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. معكم محمد شاهين التعب من قناة الدعوة الاسلامية على اليوتيوب

وفيديو جديد من سلسلة اعتراف خطير. الاقتباس اللي هنقرأ منه النهاردة ارسله الاخ - 00:00:00

محمد العكش ربنا يحفظه وبارك فيه. فلو انت عندك اعتراف خطير حاول ان احنا نعرضه في هذه السلسلة. اتواصل معنا عن طريق

طرق التواصل اللي موجودة تحت في وصف الفيديو. المرجع - 00:00:15

اللي هنقرأ منه النهاردة اول مرة نقرأ منه لكن الموضوع ده اتكلمنا عنه قبل كده. مدى علاقة العقل بالعقائد المسيحية. وهل هل العقائد المسيحية متفقة ومتسقة مع العقل والمنطق ولا لأ؟ ده غلاف الكتاب والكتاب قديم جدا. منشورات كلية البابا كيرلس السادس -

00:00:25

اللي هو قبل البابا شنودة تعليم كنيسة الاسكندرية فيما يختص بطبيعة السيد المسيح. للارشد يكون وهيب عطا الله جرجس ده يعتبر كتيب صغير. في بداية الكتيب خالص بيقول سمت مسالتان جديرتان بالنظر فيما يختص بكنيستنا القبطية الارثوذكسية المرقسية الاسكندرية - 00:00:45

الاولى ان الكنيسة القبطية الارثوذكسية كنيسة شديدة المحافظة والاستمساك بالتعليم المسيحي القديم والتقليد الرسول الاول. ماشي. طب ايه بقى المسألة الثانية قال لك المسألة الثانية ان الكنيسة القبطية الارثوذكسية كنيسة روحانية عميقة او هي كنيسة -

00:01:09

صوفية باطنية جوانية. هنا بنطرح سؤال بغض النظر عن معناها ايه؟ كنيسة صوفية باطنية جوانية. هل صفات دي ، صفات الكنيسة ولا صفات الديانة؟ يعني انت بتتكلم عن الكنيسة القبطية الارثوذكسية. انها كنيسة روح - 00:01:29

صوفية باطنية جوانية. انا باعتقد ان الصفات دي هو ما ينفعش يعتقد انها بتنطبق على كنيسة ولا تتطبق على المسيحية نفسها. لأن هو بيعتقد ان كنيسته بتمثل الحق. فهذه الصفات اللي الكنيسة موصوفة بها هي في الاصل - 00:01:49

وبالاحرى وبالاولى وصف للمسيحية نفسها. ان المسيحية ديانة روحانية عميقة. ايوه روحانية عميقة يعني تقصد. لأن عشان يبقى الكلام اوضح ان المسيحية ديانة صوفية باطنية جوانية. ايوه يعني ايه صوفية باطنية يعني من الاخر ودي - 00:02:09

نقطة بتفكرني بالفيديوهات اللي الاخ محمود داود بيعملها حاليا على قناته على اليوتيوب لازم تتابعوا قناته وايضا على قناة قرار ازالة. بيりد على بعض الطرق الصوفية تيجي تقول للصوفيين ايه الدليل على الكلام ده؟ ما فيش دليل. فين العقل والمنطق في الكلام ده؟ ما فيش - 00:02:29

عايز تصدق صدق ما تصدقش انت حر يخبط دماغك في الحيط ففكرة ان دي كنيسة او ان المسيحية نفسها ديانة صوفية باطنية جوانية هو هيتكلم عنها دلوقتي حالا اهو. بيقول - 00:02:48

الكنائس الارثوذكسية غير الخلق دونية وهي كنيسة الاسكندرية والكنيسة السريانية والارمنية تؤمن بلاهوت المسيح كما اؤمن ايضا بناصوت. بيتكلم على موضوع الطبيعتين. وبعددين؟ ولكن المسيح عندهم في الكنائس دي اللي هو منهم يعني. طبيعة واحدة مع ذلك - 00:03:02

ماشي. هنا بقى بيقول ايه؟ يعني المسيح لاهوت وناسوت فانت هنا بتتكلم عن ايه؟ طبيعة انسانية وطبيعة الالهية. لاهوت وناسوت. طبيعة الالهية وطبيعة انسانية. بقى هم طبيعتين اهو. قال لك ولكن - 00:03:22

المسيح طبيعة واحدة مع ذلك. انت مش لسة متكلم عن طبيعتين لأنّ هو طبيعة واحدة. يا ابني انت مش لسة قايل لو انت مقصود اه  
بس هو طبيعة واحدة. ايوة - 00:03:38

طبيعة واحدة انهي طبيعة فيهم؟ هو عاوز يقول ان اللاهوت اتحد بالناسوت ونتيجة الاتحاد طبيعة واحدة لها خصائص وطباعة  
طبيعتين اللاهوت والناسوت. طب انت ليه بقى بتتكلّم عن اللاهوت وناسوت؟ هو برضه يعني صعوبة التجسد من - 00:03:48  
الناحية العقلانية انت لما تيجي تفكّر في التجسد هتلاقي ان فيها مشاكل عقلانية ومنطقية كتيرة. فهنا بقى هو بيقول ايه؟ قد يبدو  
في هذا نوع من التناقض. هو لازم يعترف بکده. هو لازم يعترف على الاقل ان ده شيء ظاهر. وشيء ظاهر بمعنى - 00:04:08  
انه هيخبط في وش اي حد يفكّر في عقيدة التجسد فيما معناها ان دي عقيدة صعبة الى درجة انها تظهر لاغلب الناس انها متناقضة.  
هو مش هو مش هيقدر يقول انها متناقضة فعلاً. هو بيقول - 00:04:28

قد قد يبدو في هذا النوع من التناقض. مش بيقول لك ان ده متناقض لأنّ هو بيقول لك قد يبدو في هذا نوع من التناقض. طيب  
وبعدين بيكمي بيقول ايه؟ ولكن على الرغم مما يبدو في هذا من تناقض منطقى عقلي الا ان - 00:04:42  
فكنيستنا لا ترى فيه شيئاً من التناقض ليه بقى؟ لأنها تنظر الى طبيعة السيد المسيح نظرة صوفية روحانية. ينحل فيها كل ما يبدو  
اما الفكر البشري انه متناقض او محال. احنا لما بنجي نتكلّم عن التجسد بنقول ان التجسد محال - 00:05:02  
حين ليه؟ ببساطة لأنّ الطبيعة الانسانية لا تتحمل مجرد رؤية الله فكيف بالاتحاد به؟ الطبيعة الانسانية لا تقوى على ذلك باعتراف  
اليهود والنصارى وال المسلمين في قصة سيدنا موسى لما طلب انه يرى الله عز وجل. فثبتت له الله عز وجل - 00:05:25  
انه طبيعة اضعف من انها تتحمل مجرد الرؤية. والعلماء قالوا في مسألة رؤية الله عز وجل يوم القيمة انت طبعتك الانسانية  
هتتغير. مش هتبقى يوم القيمة بنفس خصائصك وطباعك وصفاتك البشرية اللي انت كنت عايش بها - 00:05:45  
على الارض. فالنصارى بيقولوا ان المسيح انسان زينا بالزبطة. لأن جسده مخلوق من مريم عليها السلام. اللي هي من نسل ادم. فهو زينا  
بالزبطة. طب ازاي بقى الجسد الانساني ده اللي لا يتحمل اصلاً مجرد الرؤية كيف تحمل - 00:06:05  
اتحاد فيبقى ده محال. فهو بيقول لك لا احنا بقى كنيسة صوفية روحانية. ينحل فيها يعني الكلام ده بابي بيتفكك وبيروح كل ما  
يبدو امام الفكر البشري انه متناقض او محال. هذه التجربة الصوفية او الروحانية تعلو على كل تناقض عقلي او فلسفى. في - 00:06:25

لا يسأل المسيحي لما او كيف؟ ان في ديانتنا اسراراً نؤمن بها ونقبلها بكل وایمان لا لشيء الا لأنها قد اعلنت لنا من الله. ونحن نؤمن بها  
على الرغم من معارضتها لحواسنا. ومناقضتها لعقلنا المادي - 00:06:47

لا لشيء الا لأننا ايقنا انها من الله. الاعتراف ده يتبروز تعمل له برواز كده ويتعلق. كلّامه ده اذا كمسلم كان ممكّن اقبله او ضمّنياً اقبله الا  
ان هو بيواجه اشكال رئيس في الموضوع. فكرة اين اعلنت لكم من الله؟ انا كمسلم باقول مهما - 00:07:17  
ا كانت العقيدة صعبة؟ وباضع قاعدة بما انها من الله فهي ليست من محالات العقول، لكن من محارات العقول. انا محترم فيها عقلي  
محترم فيها. لكن هي ليست محال او مستحيل. بما انها من الله دي قاعدة. بيبقى في الآخر - 00:07:45  
اهم حاجة انها قد اعلنت لنا من الله. فين بقى الثالث اعلن لنا من الله؟ ودایماً بنكرر نفس النقطة. اذا كانت العقيدة اللي احنا بتتكلّم  
عنها دي. معارضه لحواسنا ومناقضه لعقلنا. بيبقى لازم تكون معلنة - 00:08:05

اكل واضح وصريح. لأن ما فيش مجال ان عقلي يتدخل في المسألة مش هيوصل لحاجة ولا هيعرف حاجة. فيبقى انا باخذها كده زي  
ما اعلنت وبحفزها واقول صدق الله العظيم. فيبقى مشكلة المسيحي ايه؟ انه جمع قامتين. الطامة الاولى ان عقیدته - 00:08:25  
معارضة لحواسنا ومناقضه لعقلنا. والطامة الثانية انها ليست معلنة من الله فاحنا مش بنلاقتها في الكتاب المقدس بالإضافة الى  
مخالفتها لنصوص الوحي الثابتة عندنا كمسلمين. يعني انا كمسلم ان لما انظر للمسيحي اشفق عليه. وانا شايف عقیدته معارضه  
للحواس ومناقضه للعقل. وكمان مش - 00:08:47

موجوده في كتابه وهي مخالفة للوحي بتاعي بشكل صريح. الوحي الاسلامي بيقول ده كفر وبيقول ايضاً انه مناقض لامور اخرى

اعلنها الله عز وجل. باكدر مرة تانية احنا كان ممكن نكون زي - 00:09:17

لا نسأل لما او كيف؟ ما دام هو ثابت عن الله في الوحي. يعني ايه الكلام ده؟ يعني فكرة ان ده موجود في انجيل لأ فكرة انا متأكد انه من الله. اقدر اثبت ده اقدر اثبت ان الكتاب ده موحى به من الله. بحيث ان لو حتى - 00:09:35

كان في شيء معارض لحواسنا ومناقض لعقلنا اقبله اقصد ان الامر اعمق من مجرد وجوده في الكتاب المقدس ولا لأن احنا لازم نتكلم اصلا عن مصداقية ومصداقية الكتاب المقدس - 00:09:55

مش هتنزل ونقول اصل ده ما دام في الكتاب المقدس بيقى اكيد موحى به من الله. لأن ايه الدليل فهنا بكرر كلامه العظيم ده مرة تانية. ان في ديانتنا اسرارا نؤمن بها ونقبلها بكل يقين وايمان - 00:10:10

قال الشئ الا لأنها قد اعلنت لنا من الله. ونحن نؤمن بها على الرغم من معارضتها لحواسنا قضتها لعقلنا المادي. لا لشيء الا لأننا ايقنا انها من الله. انا بتحدى - 00:10:25

تحدي الذي يريد ان يرى البرهان. كيف نستطيع ان نصل الى اليقين بخصوص ان السالوس معلن من الله وان التجسد معلن من الله. وان المسيح اتصلب ومات وامن الاموات. كيف بالله - 00:10:45

تجمع بين اليقين وال المسيحية. هنا بيقول وكما نؤمن بوجود الله وانه قادر على كل شيء. كذلك نؤمن بأسرار من دون ان نكون في حاجة الى ان نسأل لما او كيف. خل بالك هنا دايما لما النصارى بيتكلموا عن التجسد بيقولوا ان الله عز وجل على - 00:11:05 كل شيء قادر؟ طيب ما ان الله على كل شيء قادر. نحن نتكلم عن الله والله بما يتفق ويتسق مع طبيعته الالهية. نبدأ بقى نسأل اسئلة الملاحدة. هل الله قادر على ان يخلق صخرة لا يستطيع حملها؟ سؤال - 00:11:25

ملغم يجمع تناقض هذا محال لأنك كانك بتقول هل ربنا يقدر ما يكونش ربنا؟ الامور المتعلقة بطبيعة الله الالهية خارجة عن القدرة والمشيئة والارادة. حياة الله عز وجل ليست متعلقة بالقدرة والمشاعر والارادة. هل الله قادر ان يميت نفسه؟ طب لو قلت - 00:11:45

قلت لأن ما هو ما ينفعش لأن السؤال غلط اتكلمنا في الموضوع ده قبل كده كتير جدا. وبالتالي لما حد يسأل هل الله قادر على التجسد؟ بنقول له التجسد محال في - 00:12:09

اتق الله والنصراني هيتفق مع المسلم مع اليهودي على ان فيه حاجات محالة في حق الله. محالة غير انه يقدر لكنه يتنتزه. دي مستوى اعلى. فيه حاجات بعض الفلاسفة او حتى علماء الدين او الالاهوتين او ايا كان - 00:12:22

لما بيتناقشوا فيها بيقولوا نعم الله يقدر على ذلك لكنه يتنتزه عن فعل ذلك. يعني ايه؟ زي ما الانسان يقدر يعمل حاجات بس الانسان المحترم ما يعملهاش. وبالتالي اه في بعض الناس بتقول ربنا قادر على التجسد لكنه يتنتزه. لأننا باقول - 00:12:42

ان التجسد داخل في باب انه محال على الله. لانه مخالف لطبيعته الالهية. فهي وبالتالي متعلقة اسئلة مرتبطة بالطبيعة. وده بيقى منفصل عن مسألة القدرة والارادة والمشيئة. هنا بيقول ولا شك ان العقل الفلسفي - 00:13:02

لا يستطيع ان يقبل هذا الایمان الصوفي. لأن يقبل لو كان فعلنا من عند الله يقبل. ولكن العقل الفلسفي ليس في الواقع عقلنا هنئنا عن الحقيقة. هو هنا كأنه عاوز يضع عداوة بين الفلسفة بمعنى الوصول الى الحق عن - 00:13:22

طريق قواعد وضوابط عقلية ومنطقية. المعنى الحديث للفلسفة. الوصول الى الحق بالبحث عقلاني والمنطقي ووفقا لاصول وقواعد ضوابط هو كانه عاوز بقى يحط العقل الفلسفي ده في مقابل الانسان الروحاني والایمان - 00:13:42

الروحاني يخليهم ضد بعض يتصارعوا. هو الانسان الذي يصل الى الله بالعقل والمنطق والبراهين ده بيقى في الواقع مش انسان روحي؟ هل احنا كمسلمين لا نؤمن الا بما يوافق قدرات عقلنا ومقاييس عقلنا - 00:14:07

لأ بس كل حاجة لها تبرير عقلاني. احنا بنؤمن بالملائكة. والملائكة غيب ما لهاش علاقة بقدرات ومقاييس قلنا احنا بنؤمن بالجن والجن غيب ما لوش علاقة بقدراته ومقاييس عقلنا لكن احنا بنؤمن بال حاجات دي لأن - 00:14:27

يقينا عن الله وبنقدر ثبت بالبرهان انها بالفعل عن الله. انها نقلت اليها عن طريق الوحي فكرة ان هو يحاول يشكك في ان العقل

الفلسفی ليس عقلا روحانياً أنت علشان دي طبيعة ديانتك فلازم تطلعها حاجة حلوة لكن الواقع ان الاسلام - [00:14:47](#)

دين الله الحق يريح العقل الفلسفی ويُشبعه ايمانيا. هنا في الآخر بيقول لك ايه عندما يتدخل العقل تقف التجربة الروحية الصوفية.

بل تختفي ان لنا ان نستخدم عقولنا الى حد معين. وحينئذ يجب - [00:15:10](#)

وان يقف العقل ويسلم قياده للتجربة الروحية الصوفية. خلي بالك هو هنا ما بيقولش ان هو عرف العقائد المسيحية بتجربة روحية

صوفية جوانية باطنية هو ما بيقولش كده. المفروض انه ما بيقولش كده. لكن هو بيقول - [00:15:30](#)

انه بيختبر العقائد دي مش بعقله عقله هيلاقيه متناقضه لكن بيختبرها بتجربة روحية صوفية باطنية جوانية المهم في الآخر انه

يعترف ان المسيحي بيؤمن بسرار معارضة لحواسنا مناقضه لعقلي واللي بيزود المشكلة ان احنا ما بنلاقيش هذه العقائد في الاعلان

الالهي. ولا نستطيع ان نصل الى درجة اليقين من - [00:15:50](#)

انها معلنة من الله عز وجل. لو حاز هذا الفيديو على اعجابك فلا تنسى ان تضغط على زر عجبني. ولا تنسى ان تقوم بمشاركة الفيديو

مع اصدقائك المهتمين بهذا الموضوع ولو كنت قادرا على دعم ورعاية محتوى القناة لو انت شايف ان هذا المحتوى يستحق الدعم

والرعاية فقم بزيارة صفحتنا على بتريون او بيبال او حتى قم بالانتساب - [00:16:22](#)

ستجد اللينكات كلها تحت في وصف الفيديو. الى ان نلتقي في فيديو اخر قريبا جدا باذن الله عز وجل لا تنسوني من صالح دعائكم.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:16:42](#)